

عباس يلمح إلى تنازلات ويؤيد (تبادل الأراضي)



السبت 22 مايو 2010 12:05 م

22/05/2010م

أكد محمود عباس رئيس السلطة (المنتهية ولايته) موافقته على مبدأ تبادل الأراضي مع الكيان الصهيوني، في أي اتفاقية مستقبلية، وذلك في الوقت الذي كشفت فيه صحيفة - وول ستريت جورنال - الأمريكية عن تقديم عباس تنازلات كبيرة وغير متوقعة في قضية الحدود، وذلك خلال لقائه بالمبعوث الأمريكي للشرق الأوسط جورج ميتشل.

ونقلت وكالة "رويترز" عن عباس قوله، رداً على تقرير الصحيفة الأمريكية، الذي قال إنه قبل بمضاعفة مساحة الأراضي التي سيتم الاتفاق عليها في هذا الإطار: "نحن لم نتفق على المساحات.. نحن متفقون على المبدأ.. مبدأ التبادلية بالقيمة والمثل لكن لم نصل إلى اتفاق إطلاقاً"، على حد تعبيره. وكانت نقلت الصحيفة عن مصادرها إن عباس أبدى خلال لقائه بالمبعوث الأمريكي جورج ميتشل الأربعة الماضي ليونةً واستعداداً لتقديم تنازلات كبيرة في قضية (الحدود)، أكبر من تلك التي قدّمها خلال المفاوضات مع رئيس وزراء الاحتلال السابق إيهود أولمرت، مشيرة إلى أن سلطة رام الله أبدت استعدادها لمضاعفة مساحة تبادل الأراضي، لتصل إلى 3.8% من أراضي الضفة، فيما طالب أولمرت في المفاوضات الأخيرة بضم 6.5%.

من جهة أخرى، نفى محمود عباس أن تكون سلطته "تحرّض" ضد الكيان الصهيوني، مؤكداً بأنه "يريد العيش مع دولة" إسرائيل "بأمن واستقرار"، على حد وصفه.

وأوضح أن مقاطعة منتجات المستوطنات لا يعني مقاطعة الكيان الصهيوني، قائلاً: "مفهوم طبعاً نحن لا نقاطع" إسرائيل "لأنه لدينا علاقات واستيراد من" إسرائيل "إنما من هذه المستوطنات". وأضاف قائلاً: "نحن لا نحزّض ضد" إسرائيل "ولا نريد أن نحرض ضدها، ولا نريد أن نقاطع بضائع تأتي من" إسرائيل "لأننا نعرف تماماً أننا حسب الاتفاقيات التي بيننا وبينهم نستورد منهم أشياء كثيرة نستورد منهم ثلاثة مليارات دولار هذا موضوع منفصل عن موضوع المستوطنات".

ووجه حديثه للصهاينة بالقول: "لا يخلطوا الأمور ولا يقولوا تحريض، نحن لا نحرض.. نريد أن نعيش مع دولة" إسرائيل "بأمن واستقرار وكرامة، نحن لنا كرامتنا ولهم كرامتهم نحن لنا بلدنا المستقل وهم لهم أمنهم"، وفق تعبيره.

المصدر : المركز الفلسطيني للإعلام